فصل الميم مع الجيم .

مأَج .

" المَأْجُ : الأَحمقُ المُضْطَرِبُ " كأَنّ َ فيه ضَوىً كذا في التهذيب المأْجُ : " القِتالُ والاضْطِرابُ " مصدر مَأَجَ يَمْؤُجُ . المَأْجُ أَيضاً : " الماءُ الأُجاجُ " أَي المِلْح . في التهذيب : " مَؤُجَ ككَرُمَ " يَمْؤُجُ " مُؤُوجَةً فهو مَأْجٌ " . وأَنشد الجوهريّ لابن هَرْمةَ : .

فإِنّ َك كالقَرِيحةِ عامَ تُمْهَى ... شَرُوبُ الماءِ ثمّ َ تعودُ مَأْجَا قال ابن بَرّ ِيّ : صوابه " مَاجَا " بغير هَمزٍ لأَنّ القصيدةَ مُرْدَفه بأَلف وقبلَه : .

نَدِمَتُ فلم أُطِقْ رَدّاً لشِعْري ... كمَا لا يَشْعَبُ الصّ َنَعُ الزّ ُجَاجَا

والقَرِيحةُ : أَوّ َلُ ما يُسْتَنْبَطُ من البِئر . وأُمِيهَت البِئرُ : إِذا أَنْبَطَ الحافرُ فيها الماءَ . وعم ابن سيده : مَأَجَ يَمَأَج مُؤُوجةً . قال ذو الرّ ُمّ َة : .

" بأَرْضٍ هِجَانِ اللّ َوْنِ وَسْمِيّة الثّ َرَىعَذَاةٍ نَأَتْ عنها المُؤُوجَةُ والبَحْرُ " ومأْجَجُ : ع " وهو على وَزْن " فَعْلَل عند سيبويه " مُلْحَق بجَعْفر كمَهْدَد فالميم أَصليّة وهو قَليل . وخالَفَه السّ ِيرافيّ في شرح الكِتَاب وزعمَ أَنّ المِيمَ في نحوِ مَأْجَج ومَهْدَد زائدة لقاعِدَة أَنّها لا تكون أَصْلاً وهي متقدّ ِمةٌ على ثلاثةِ أَحرُفٍ . قال : والفَكّ أَخفّ ُ لأَنه كثير في الكلام بخلاف غيره . قال شيخُنا : وأَغفل الجوهريّ التكلّ ُمَ على هذا اللّ َفظِ وما هذا مبسوط في مُصنّ َفات التّ َصريف وأَورده أَبو حَيّ َانَ وغيرُه .

متج .

" سِرْنا عُقْبَةً " - هكذا بضمّ العَين وسكون القاف عندنا في النّ ُسخ وفي بعضها مُحرّ َكةً وهو الأَكثر " مَتُوجاً " بالفتح كما يَقتضيه قاعدةُ الإِطلاق : أَي " بَعيدةً . عن أَبي السّ َمْيدَعِ قال : وسمعت مُدْرِكاً ومُبْتكِراً الجَعْفَرِيّ َيْنِ يَقولانِ : سِرْنا عَقَبَةً مَتُوجاً ومَتُوحاً ومَتُوخاً : أَي بَعيدةً . فإِذاً هي ثلاثُ لُغاتٍ . وبهذا عُلِمَ أَنَ ما ذكره شيخُنا من إِيراده على المصنّف في هذا التركيب وعَدم إِبدالِه بنحو " رَقينا " أَو " صَعدنا " مما يقال في " العَقَبة وضبطَ مَتوج بالموحّدة عن بعضهم أَوْهَامٌ لا يُلتفَت إِليها لأَنه في صَدَدِ إِيرادِ كلامِ أَئمّ َة اللّ ُغةِ كما نَطقوا واستعملوا ؛ فتأَمّ َلْ . " ومِتّ ِيجَةُ كسِكّ ِينة : د

بأَفْرِيقِيّةَ " وضَبَطها الصّابونيّ في التكملة بالفتح ونَسبَ إِليها أَبا محمّد عبدَ ا بنَ إِبراهيمَ بنِ عيسى تُوُفّيَ سنة 636 بالإِسكندريّة وولدُه أَبو عبد اِ محمّدٌ سَمِعَ بالإِسكندريّة من شيوخِ الثّغْر والقادِمين عليه وحَدّث وتُوُفّيَ سنة 659 .

مثج .

" مَثَجَ " الشيْءَ بالمثلّثة : إِذا " خَلَطَ . و " مَثَجَ : إِذا " أَطْعَم . و " مَثَجَ " البِئْرَ : نَزَحَها " وهذا في التهذيب . والذي في اللسان : مُثِجَ بالشيْءِ إِذا غُذّيَ به . وبذلك فَسّرَ السّكّرِيّ قولَ الأَعْلَم : .

والحِنْطِئُ الحِنْطِيّ يُمْ ... ثَجُ بالعَظِيمةِ والرّغائِبْ وقيل : يُمْثَج : يُخْلَط قلتُ : وقرأْتُ في شِعر الأَعلَم هذا البيتَ ونَصّه : .

الحِنْطِئُ المِرّيحُ يُمْ ... نَجُ بالعَظيمةِ والرّغائبْ وأَوّلُه : .

دَلَجِي إِذا ما اللّيْلُ جَنّ ... عَلَى المُقَرّنَةِ الحَباحِبْ وفي شرح السّكّريّ : الحِنْطِئُ : المنتفِخُ . ولم يَعرف الأَصمعيّ هذا البيْتَ فليُنظَرْ .

مجج .

مَجّ الرّجُلُ الشّرابَ والشيءَ " مِن فِيهِ " يَمُجّه مَجّاً بضمّ العين في المضارع كما اقتضتْه قاعدته ونقل شيخُنا عن شرْح الشّهاب على الشّفاءِ : أَن بعضَهم جَوّزَ فيه الفَتحَ قال : قلْت وهو غيرُ معروف فإِن كان مع كسرِ الماضي سَهُلَ وإِلاّ فهو مَردودٌ دِرايةً وروايةً . ومَجّ به : " رَمَاه " قال رَبيعةُ ابن الجَحْدَر الهُذَليّ : .

وطَعْنةِ خَلْسٍ قد طَعَنْتُ مُرِشّةٍ ... يَمُجّ بها عِرْقٌ مِن الجَوفِ قالِسُ أَراد : يَمُجّ بدَمِها . قلتُ : هكذا قرأْتُ في شِعرِه في مَرْثِيَةِ أُثَيْلَةَ بنِ المُتنخّل . وفي اللسان : وخَصّ بعضُهم به الماءَ . قال الشاعر :